

شرح الأخبار

[456] ألا يا عين ويحك أسعدينا * ألا تبكي أمير المؤمنين أتبكي أم كلثوم عليه *
بعبرتها وقد رأت اليقين ألا قل للخوارج حيث كانوا * فلا قرت عيون الشامتين أفي شهر
الصيام فجعثمونا * بخير الناس طرا " أجمعينا قتلتم خير من ركب المطايا * وذلها ومن
ركب السفينا ومن لبس النعال ومن حفاها * ومن قرأ المثنائي والمئينا وكل مناقب الخيرات
فيه * وحب رسول رب العالمينا لقد علمت قريش حيث كانت * بأنك خيرها حسبا " ودينا إذا
استقبلت وجه أبي حسين * رأيت النور فوق الناظرينا وكنا قبل مقتله بخير * نرى مولى رسول
الله فينا يقيم الحق لا يرتاب فيه * ويعدل في العدى والأقربينا وليس بكأتم علما " لديه *
ولم يخلق من المتجبرينا كأن الناس إذ فقدوا عليا " * نعام حار في بلد سنيينا فلا تشمت
معاوية بن صخر * فإن بقية الخلفاء فينا وقال السيد حيدر الحلبي رحمه الله: قم ناشد الاسلام
عن مصابه * اصيب بالنبي أم كتابه أم أن ركب الموت عنه قد سرى * بالروح محمولا " على
ركابه بل قد قضى نفس النبي المرتضى * وأدرج الليلة في أثوابه مضى على اهتضامه بغضة *
غض بها الدهر مدى أحقابه عاش غريبا " بينها وقد قضى * بسيف أشقاها على اغترابه لقد
أراقوا ليلة القدر دما * دماؤها انصبين بانصبابه تنزل الروح فوا في روحه * صاعدة شوقا
" إلى ثوابه فضج والاملاك فيها ضجة * منها اقشعر الكون في إهابه وانقلب السلام للفجر بها
* للحشر إعوالا " على مصابه الله نفس أحمد من فدغدا * من نفس كل مؤمن أولى به غادره ابن
معلم ووجهه * مخضب بالدم في محرابه وجه لوجه الله كم عفره * في مسجد كان أبا ترابه
